

البريد الأدبي

كتاب همه البحر الأبيض

أنهى البحر الأبيض مسرحاً للنافسات الدولية المزعجة ، وأنحت مشاكلكه من أعقد الشاكل الدولية وأخطرها ؛ وقد ظهر أخيراً بالانكليزية كتاب عن هذا البحر ومشاكله السياسية والمسكرية الكبرى بعنوان « البحر الخطر » The Dangerous Sea بقلم الكاتب والصحفي الانكليزي الكبير جورج سلوكومب ؛ ويقسم الكاتب كتابه إلى خمسة أقسام يتحدث فيها عن المسائل السياسية والدولية والبحرية والمسكرية ، ثم عن الشاكل والاحتمالات الغامضة التي تثيرها ظروف هذا البحر الجغرافية من جبل طارق إلى جزائر الدوديكانيز ؛ ويمهد لموضوعه بنبذة تاريخية عن هذا البحر ، والأم التي قامت على ضفافه منذ غابر العصور ، ثم يتحدث عن مركز انكلترا في جبل طارق ، وكونها تقيض على مفتاح البحر من غربه ، ويقول إن سلامة جبل طارق وسلامة السيادة البريطانية هناك تتوقفان على علاقة انكلترا بالدولة التي تسيطر على قلعة سبتة المراكشية ، وعلى استمرار حالة الحياذ القائمة في ثغر طنجة

وينوه المؤلف بموقف إيطاليا الحالي ، ويقول : إنه أول موقف من نوعه تنازع فيه دولة عظمى سيادة بريطانيا في هذا

وفي المساء ذهب الى منزل بريولا ثم دخل الحديقة وتسلق الشجرة التي تؤدي الى نافذة غرفتها ، والتي تركتها مفتوحة لهذا الغرض . ولما دخل الغرفة قابلته حبيبته يشنف ظاهراً وسروراً عظيم ، وتسانق الاثنان عناقاً حاراً وهما يشكران هذا القسيس الذي كان واسطة التعارف بينهما ؛

ومن بعد هذا اليوم أصبح الماشقان الفاسقان يتقابلان دون أن يحتاجا الى واسطة هذا القسيس الطيب القلب !!

محمد عبد النظيف حسن

البحر منذ عصر نابليون ، ولأول مرة قد افتتحت قناة السويس ، وتحولت تجارة الغرب إلى الشرق عن طريقها ، وغدا البحر الأبيض شرياناً حيواً للامبراطورية البريطانية ، نهض دولة واقعة في منتصف الطريق ، وتلقى إشارات لا ريب فيها بأنها تستطيع أن تقطع المواصلات بين جبل طارق وقناة السويس ؛ ويقرن المؤلف ذلك بإحصاءات دقيقة عن القوات البحرية والمسكرية التي تملكها دول البحر الأبيض : فرنسا وإيطاليا ويوجوسلافيا وبلاد البلقان وتركيا

ويعطف المؤلف بعد ذلك على مركز إيطاليا في ألبانيا وعلى مسألة الملائق المصرية الانكليزية ، وعلى مركز الدردنيل وموقف روسيا ، ثم على نهضة البلاد العربية التي أخذت تبدو بكل شكل واضح ؛ ثم يتحدث عن الحرب الأهلية الاسبانية ، ويبين مكان الخطر فيها على السلام الأوربي ، سواء تجتحت الثورة القائمة فيها أم أخفقت

ويشعر القارئ عند قراءة هذه الفصول القوية الواضحة التي يحتمل فيها المستر سلوكومب مشاكل البحر الأبيض ، أن الخطر يجتمعت هناك في كل ناحية من نواحيه ، وإن هذا المامل الذي لم يحسب حساباً من قبل في السياسة الأوربية قبل أن تستكمل إيطاليا تسليحها وأهباتها العسكرية يبدو اليوم من أخطر وأهم الموامل التي يتوقف عليها سير السلام الأوربي وتتوقف عليها سلامة الامبراطورية البريطانية

هبقرية فنانة مسلم

نوهت الصحف الفرنسية أخيراً بهبقرية فنان جزائري مسلم يدعى السيد محمد داسم ، يعرض رسومه الآن في معرضه الخاص نياديس في شارع فوبور سانت أونوريه . وبما قالته جريدة الأيكودي باري في ذلك : إن المرء ليشعر بساطعة من الهدوء والنبل

تفرز مادة تسمى « اكتسكولين » ، وأهمية هذا التقسيم في أن هنالك مؤثرات معينة يمكن إحداثها في الأعضاء وفي هيكل الجسم بالحقن بمثل هذه المواد وبعواد معينة تحدث أثراً يفلد في هزاته هزات الأعصاب الطبيعية

وجائزة نوبل للطب تباع نحو عشرة آلاف جنيه انكليزي وستوزع مناصفة بين المالمين الكبيرين

شارل موراسي محرر لاكسيون فرانسيز

قرأنا في الصحف الفرنسية الأخيرة نبأ اعتقال شارل موراس الزعيم والكاتب الملكي الشهير وزجه في سجن « سانتيه » ليقضى فيه عقوبتين حكم بهما عليه من جراء مقالات عنيفة كتبها في جريدة « لاكسيون فرانسيز » ضد بعض رجال الحكم ؛ وشارل موراس كاتب وروائي من أعظم كتاب فرنسا المعاصرين وصحفي من الطراز الأول ، وقد اشتهر بنوع خاص بمقالاته في لاكسيون فرانسيز وما تمتاز به من تصوير عنيف وقوة نقدية لاذعة ، وبلاغة ساحرة في نفس الوقت

وقد نشرت الصحف الفرنسية بهذه المناسبة بعض تفاصيل عن النظم المتبعة في تنفيذ أحكام الحبس التي يقضى بها في جرائم الرأي أو الجرائم السياسية ، والتي عومل بها شارل موراس ؛ وهي في الواقع نظم مريحة عادلة ؛ فالكاتب المحكوم عليه يحجز في غرفة خاصة بها الأثاث الكافي ، وله أن يتسلم بريده الخاص من رسائل وكتب وصحف وغيرها ، كما أن له أن يستقبل زواره طبقاً لقائمة يقدمها بذلك ويصادق عليها مدير البوليس ؛ وله أن يطلب على نفقته ما شاء من ألوان الطعام إذا لم يوافق طعم السجن ، وأن يستبق ملابسه العادية ، وأن يستحضر منها ما شاء ، كما أن له أن يتريض داخل السجن طبقاً لنظام معين

وهكذا يستطيع الكاتب المعتقل أن يزاول داخل السجن عمله المادي من قراءة وكتابة . ومن ثم فإن شارل موراس سيكتب مقاله كل يوم وتنشره لاكسيون فرانسيز كالعتاد . وتحدث الصحف على اختلاف نزعاتها عن الكاتب السجين بمطف ، ويشير البعض إلى أن شارل موراس قد يرشح خلال اعتقاله لمضوية الأكاديمية الفرنسية

والغبطة حينما يتأمل رسوم محمد راسم ؛ وإن أولئك الذين يزعمون أن الزخرفة الإسلامية متائلة يرون ما يهرم في تنوع النماذج التي يقدمها وفي طرافتها ، وفي ذلك المزيج الدهش الذي يتجلى فيها سواء من حيث التناسق أو اللون أو الأسلوب ؛ ومنها نماذج فارسية ومغربية ومصرية ثم كلها عما يحتويه الفن الاسلامي من فن التوازن والتناسق وقوة الاعراب والتأثير

وبعرض محمد راسم أيضاً صوراً صغيرة بعضها يمثل مناظر تاريخية مشتقة من التاريخ الاسلامي ، وبعضها يمثل مناظر عربية ؛ كما أنه يعرض قطعاً فنية من الخزف البديع تمثل مناظر مدهشة من وقائع القرصان الجزائريين في القرن السابع عشر ، ومناظر الفرسان المسلمين

والواقع أن الفن العربي لم يفقد شيئاً من طرافته ولا أوضاعه التقليدية ، وفي وسعه أن يعبر بكل قوة وبراعة عن مناظر عصرنا ، وفي وسعه بتنوع خاص أن يعبر دائماً عن تلك الأفكار والمناظر التي خلدها الشعر العربي وأذاعها في العالم بأسره هذا قول الكاتب الفنان في الصحيفة الفرنسية ، فاقول سادتنا المتفرحين الذين ينكرون على الفن الاسلامي كل فضائله ومزاياه ؟

جائزة نوبل للطب

من أبناء استكهولم (السويد) أن جائزة نوبل للطب والفلسفة لسنة ١٩٣٦ قد تقرر منحها للأستاذ السير هنري هالت ديل عضو الجمع الوطني للباحث الطبية بلندن ، والأستاذ أو ثوليبي النموسوي الأستاذ بكلية حراتس ، وذلك لباحثهما المتعلقة بالتأثيرات الكيماوية للمؤثرات العصبية

والمعروف عن الأستاذ ليلي أنه أول من اكتشف أثر التفاعل الكيماوي في الاهتزاز العصبي ، فإذا انطلقت الهزة إلى الأنسجة العصبية واستقرت في العضل نشأت عنها مادة كيماوية في المصّب النهائي ، واستطاع المصّب أن ينقل هزاته بواسطة هذه المادة وقد توسع السير هنري ديل في تطبيق هذه النظرية ؛ وهو يقسم حسب مباحثه أعصاب الجسم الى مجموعتين ؛ فالمجموعة الأولى تفرز مادة كيماوية تسمى « الأدرينالين » ، والمجموعة الثانية